

**Statement of the State of Qatar at the Ministerial Conference on Science and
Technology**

كلمة دولة قطر في المؤتمر الوزاري بشأن العلوم والتكنولوجيا
النووية وتطبيقاتها وبرنامج التعاون التقني

يلقيها سعادة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي
وزيراً للبيئة والتغير المناخي

فيينا/ 26-28 نوفمبر 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة إيان ديفيد جرينج بيجز سفير استراليا وسعادة فيلبرت أباكا جونسون سفير جمهورية غانا رئيسا
المؤتمر الوزاري

سعادة/ رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدايةً أود أن أتوجه بالتهنئة للرئاسة المشتركة للمؤتمر متمنياً لكما ولمكتب المؤتمر
التوفيق والسداد في إدارة أعماله، مؤكداً دعم دولة قطر الكامل لإنجاحه.

السيد الرئيس،

يواجه العالم تحديات كثيرة في مقدمتها الصراعات المسلحة والحروب العدوانية وتغير
المناخ والجوائح والتي سببت تراجعاً في آفاق التنمية وهددت ما أحرز من تقدم نحو تحقيق
اهداف خطة التنمية المستدامة 2030، وخاصة في مجالات الأمن الغذائي والصحة والبيئة
ومصادر المياه.

إن تعدد وتعقيد هذه التحديات يتطلب استجابات شاملة تستند الى التعددية والمصالح
المشتركة للإنسانية وعدم ترك أحد خلف الركب.

وتقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية في طليعة المنظمات الدولية التي يعول عليها المجتمع
الدولي من أجل النهوض بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعوب وتسخير فوائد
التقنيات والتطبيقات النووية لصالح السلام والتنمية، وكانت الوكالة منذ تأسيسها وفيّة لهذا
الدور، وندعوها لمواصلة هذا الدور الرائد في تعزيز فوائد الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، كما
ندعو الدول إلى دعم الوكالة وتحسين قدراتها وتزويدها بالموارد الكافية والخبرات لتطوير قدراتها
التقنية.

السيد الرئيس

تفخر دولة قطر بسجلها في دعم الموارد الأساسية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودعم برامجها المختلفة، فقد كانت سباقة في دعم مختبرات الوكالة في سيايبرسدورف، كما دعمت مبادرة "Rays of Hope" التي تهدف إلى توفير علاج السرطان للجميع، خاصةً في الدول النامية. وفي يوليو 2024، قدمت طلباً للاعتراف بمؤسسة حمد الطبية كمركز رئيسي "Anchor Center" للتدريب على أجهزة الطب النووي والعلاج بالإشعاع، لتعزيز الاستخدام الآمن لهذه التقنيات في تشخيص السرطان وعلاجه. كما دعمت دولة قطر مبادرة "نيوتيك بلاستيك" لمكافحة التلوث البلاستيكي، وتشارك في مشروع إقليمي لرصد التلوث البلاستيكي البحري، باعتباره من أبرز التحديات البيئية التي تهدد التنمية المستدامة. وفي مجال سلامة الأغذية وقعت وزارة الصحة العامة في قطر والوكالة الدولية للطاقة الذرية في نوفمبر 2023 اتفاقاً يتيح للدول الأعضاء الاستفادة من إمكانيات مختبرات دولة قطر، وجرى اعتماد مختبر سلامة الأغذية في الدوحة كمركز متعاون مع الوكالة في مايو 2024. وقد استضاف المختبر أول دورة تدريبية إقليمية متقدمة في أكتوبر 2024، بمشاركة 36 متدرباً من 18 دولة.

كما دعمت دولة قطر مبادرة زودياك التي أُطلقت في يونيو 2020 من قبل الوكالة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، لمكافحة الأمراض حيوانية المصدر من خلال الكشف المبكر والتصدي لها. كما تشارك دولة قطر في مشروع إقليمي لدعم القدرات الوطنية والإقليمية في هذا المجال.

السيد الرئيس

تشهد دولة قطر تطوراً كبيراً في التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية، مع توسع في بناء القدرات الوطنية في قطاعات البيئة والغذاء والصناعة والزراعة والصحة. ونقدر عالياً مساهمة برامج الوكالة للتعاون التقني في دعم البرامج الوطنية القطرية من خلال التدريب، والدعم الفني، والاستشارات، والزيارات الميدانية.

إن دولة قطر، في إطار رؤيتها الوطنية 2030 وبرامجها الإطاري للتعاون التقني الموقع مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مايو 2022، تقدمت بمقترحات لمشاريع وطنية جديدة للدورة

2026-2027. كما تشارك في مشاريع وطنية وإقليمية عبر اتفاقية أراسيا، بما يتماشى مع احتياجاتها التنموية.

وفي هذا السياق، وانطلاقاً من إيمانها بأهمية الأمان والأمن في الاستخدامات الإشعاعية، بدأت دولة قطر مراجعة شاملة لتطوير سياستها واستراتيجيتها في الأمان والأمن النووي والإشعاعي، بهدف تعزيز بنيتها التحتية وضمان سلامة مواطنيها. كما تعمل على إعداد برنامج وطني لإدارة النفايات المشعة، خاصة الناتجة عن قطاعي النفط والغاز، وتتطلع إلى دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنفيذ هذه الخطة.

وفي مجال الطوارئ النووية والإشعاعية، تعزز دولة قطر دورها التنظيمي والرقابي لحماية الإنسان والبيئة من أخطار التلوث والتعرض للأشعة، عبر محطات رصد إشعاعي تغطي كافة مناطق الدولة وإعداد خارطة إشعاعية للهواء والماء والتربة.

وفي نطاق نشر العلوم النووية واستخداماتها السلمية، شاركت دولة قطر في الأولمبياد الدولي للعلوم النووية، ضمن مشروع التعاون التقني الإقليمي "دعم تدريس العلوم والتكنولوجيا النووية". انعقدت النسخة الأولى منه في مدينة كلارك بالفلبين، من 31 يوليو إلى 7 أغسطس 2024، بمشاركة 55 طالباً من 15 دولة آسيوية.

وفي الختام، تؤكد دولة قطر دعمها المستمر للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتضمن دورها الفاعل في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية من أجل رفاه الإنسانية.

وشكراً
